العدد ١٣٧

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٧ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٧ يوليو سنة ١٩٢٧

الشهادة في ميادين الشرف

الامير عز الدين الجزائري

لسعادة الزعيم العربي العلامة الدكتور شهبندر

اطلق المسيحيون الاول كلمة الشهيد — مارتير — على كل من فضل بذل نفسه على نبذ نصرانيته، ثم جاء الاسلام فجعل الشهادة مقرونة بالموت في الجهاد لاعلاء كلمة الله، ولما جاء دور العلم انتقلت الشهادة الى كل عالم قال بالموت ولو حرقا ولا الرجوع عن الحقيقة الراسخة التي شاهدها كما فعل العالم الايطالي الحكيم (برونو) الذي احرقه المتعصبون في رومية سنة ١٦٠٠

لقد ذاب شحمه على لهب النيران وقتر لحمه واسود عظمه بيد ان الدخان الذي فاح منه كان نعشة للحركة العلمية من بعده ونشوة للعلماء .

وبانتشار الحرية الدينية والصراحة الفكرية وانتقال الكلامة من فم الملهمات الوجدانية التي لم يعد اسكاتها ممكنا الى فم المشاعر الوطنية المتدفقة وانحدار الوحي عن الرؤوس المشتغلة بالقضايا العلمية المسلمة الى الرؤوس المشتعلة بمعضلات المصالح الاقتصادية المهيمنة تدرجت كلمة الشهادة الى كل من وجد في نفسه شجاعة مادية أو معنوية للمقاومة ثم كلفته هذه الشجاعة الانفاس الطاهرة التي يرددها .

وهنالك شهادة حديثة العهد جداً تطلق على كل من تطوع في المخابر الحيوية والمعامل العلمية لاجراء التجارب على جسمه توصلا لاستكشاف حيوي أو علمي يخفف من اعباء الانسانية الناهضة .

ان في مقدمة الذين يقاومون الكابوس الاقتصادي المتيخ بكلكله على الصدور والجاثوم الاستعماري المخيم باثقاله على العقول هم الذين يحاربون لتحرير أوطانهم من وصمة الاستعباد وكل من مات منهم في ميادين الشرف عد شهيداً .

هذه كلمة مختصرة عن تطور كلمة الشهادة وتغير معانيها بتغير وجهة النظر لا جرم اننا ونحن في موقفنا الحاضر منهمكون في رد هجمات الغرب الاستعمارية الاستعبادية عاجزون عن تقدير شأن الذين قضوا في الماضي لعقيدة اما لا نقول بها بتاتا أو انها صارت بديهية بحيث تدرس في المدارس الابتدائية .

ان الايمان بكروية الارض ودورتها اليومية على محورها والسنوية حول الشمس مثلا قد لاقى من الاضطهاد ما بصم المضطهدين باعظم سخافة ولكنه مع ذلك قد انطفأت جذوة الحرارة التي يشعلها في النفس لانه صار راسخاً مثل ايمان العجائز . ومن يدري بعد مرور أجيال أو قرون ماذا يكون شأن الايمان بالوطنية وقد كلف الشرق المعذب هذه الخسائر الهائلة في الاموال والابدان؟ أيقول المؤرخون يومئذ ما لهؤلاء الشهداء المساكين وللاضطرابات الاجتماعية الخطيرة التي أحدثوها ؟

انى اعتقد ان الشهيد في هذا السبيل الوطني الجدي الخطير سيبقى منار أعظم اعجاب لان الغاية التي استشهد في سبيلها هي غاية عملية ذات شأن نافذ في الدرجة الاولى وستبقى كذلك ما دامت اوضاع المجتمع قائمة على الاستثمار الاقتصادي ولما تقم الادلة على ان هذه الاوضاع قابلة للتغيير في جوهرها . .

ومن العجيب اننا نعيش في عصر لا تزال تمثل فيه انواع الشهادات على اختلاف درجاتها في شمال الجزيرة العربية مثلا يبذل «الاخوان» مهجهم بذل السماح لتخريب التباب واخماد لفائف التبغ واستئصال اللحى وفي تركيا يذهب المرء الى المشنقة لعقيدته الدينية في الخلافة او لاعتطائه بالطربوش ، ولو كان المرحوم المبرور الوزير « برين » الاميركي حياً وصاحب سلطة زمنية في الولايات المتحدة لاحرق كل من قال بتسلسل الاحياء اوارجع الاجناس الى ارومة واحدة . يعدالوهابيون القباب شركا بالله وتدخين التبغ وحلق اللحى خروجاً على سنة رسوله ويعتبر الكماليون الخلافة والطربوش شعار التدني وعلامة الرجعى واما صاحبنا « برين » ومن لف لفه فيرتعشون من الانتساب الى القردية مع ان مجتمعاً تسيطر فيه القرود خير لعمري واقرب الى الانسانية بمعناها الكريم من مجتمع يسيطر فيه ارباب العظمة العسكرية الفارغة ورواد المصلحة الاستعمارية العفنة .

واما الشهادة في سبيل الاوطان فهي ماثلة في كل قطر من اقطار الشرق يطمع اهلوه في تحرير رقابهم من ربقة العبودية ووصمة الصغار وهذه الشهادات لا يقاس بغيرها من انواع الشهادات لان هدفها رفيع ونتائجها ذات شأن عملي يؤثر في الافراد وفي الجماعات تأثيراً نافذاً مباشراً ولا تضاهيها الا تلك الشهادة الغيرية الجليلة التي يقوم بها العلماء طوعا واختياراً في سبيل التجارب العلمية ذات النتائج الحيوية الخطيرة كمن تطوع مثلا للسع البعوض المعلوم انيابا لانتقال الحمى الصفراء الخبيثة فمات شهيداً يحمده العلم وتسجله الانسانية .

يرمى الاستعمار الى تربية الاهلين تربية تزيل من نفوسهم الاباء وتزرع فيهم روح الخنوع بحيث يقبلون انواع المهن الحقيرة وينزلون على ارادة المستعمر نزول العبد على ارادة سيده. وقد دلت التتبعات الحديثة على ان زوال هذا الاباء من المرء هو زوال النشوة المحركة من الروح لا يمكن ان يستعاض عنه بشيء آخر من تلك المكتسبات العقلية ولو كانت علوم الاوائل والاواخر وآداب البوادي والحواضر لذلك لم يجد الجزائر نفعا علم الفقهاء ولا ادب المتأدبين لان نيران الحركة في نفوس ابنائها قد خمدت اوكادت بعد تأججها زمنا فعلى من بقيت فيه منهم بقية من تراث الآباء والجدود ان يستعملها لتدوير الدولاب والا فالموت الابدي واقع حتما واهم علاماته هو هذا السكون العميق المستحوذ على الجميع .

الامير عز الدين الجزائري

ومن الغريب ان الجزائر التي لم يبق احد من ابنائها يدافع عنها قد انجبت واحداً من احفادها يدافع عن سورية وهذا الحفيد هو الامير عز الدين الجزائري .

نشأ هذا الشاب في بيت عرف بالاخلاق الرضية والتقوى العملية ووالده السيد محي الدين الجزائري من اسرة الامير عبد القادر المعروفة يلزم الصمت ويميل الى الزهد والانصراف الى التفكير على طريقة المتصوفين الخالصين وكان استاذنا المرحوم الشيخ طاهر الجزائري يجله كثيراً ويحترم فيه هذا السكوت الذي يثير الاعجاب ويكبر صاحبه في اعين جلسائه .

قضى الامير شطراً من حياته في بيروت مع اسرته وتعلم في بعض المدارس الفرنسوية (العلمانية) فازداد الاطلاع على لغة الفرنسويين وآدابهم الا ايماناً بسوء تصرفهم في الشرق وتعسفهم وهذا من المتناقضات الغريبة في الظاهر الكثيرة الوقوع اذ يكون المرء مشبعا بعداء من تعلم على ايديهم .

وما كادت الثورة السورية تنشر اعلامها الا والامير يبث الارصاد والعيون ليجمع للمجاهدين اخبار المحتلين وقد تناولت بيدي في اوائلها عدداً من الرسائل التي اقدم على كتابتها بيده فاذا هي طافحة بالاخبار القيمة الدالة على مقاتل العدو وفيها تفصيلات وافية عن عدد الجنود وسلاحهم وتوزيعهم ومقدارما كان يأتي منهم في الشهر فكنا نتمنى كثيراً ان لا يعجل في الالتحاق بالثورة ضنا بهذه المعلومات وخوفا عليها من الانقطاع

ومما يهم تدوينه انه وهو لا يزال بين أهله في قرية بلاس تآمر مع الثائرين المعروفين محمود أبي يحيى والمرحوم أبي سعيد المغرش وغيرهما من الثوار فضر بوا قطار حوران وكانوا قبل ذلك قد قطعوا الاسلاك البرقية مراراً وحاولوا احراق الطيارات في (المزة). قال المرحوم في مذكراته عن هذه الحادثة ما خلاصته: ان تسرع أحد المجاهدين باطلاق النار نبه الحراس فحدثت مناوشة دامت نصف ساعة وأجبرت المجاهدين على الانسحاب من مركز الطيران كما أجبرت الاعداء فاصبح المطير خالياً من القوة حتى الصباح والدليل على ذلك ان أكثر ضباط الطيران شوهدوا شاردين بين كروم (داريا) و (المزة)

ولما حامت حوله التهم عقيب مسألة القطار هذه القاه الفرنسويون في غياهب السجن فلما أفرج عنه ثار ثورته المشهورة .

قال صديقه المجاهد الكبير والشجاع الذي ابلى خير بلاء في هذه الثورة سعيد بك العاص « لقد اشتركت معه في معارك كثيرة وكانت له اليد الطولى في مجرى الثورة السورية نظراً لشدة تفانيه واقدامه على العمل وفي الايام الاولى من التحاقه حارب في معركة (جبانة الخشب) مع الشهيد احمد مريود وحوصر في المدرسة ورد العدو واستطاع حماية نفسه وكان أول الابطال اقداما على الاعداء وآخرهم احجاما وانسحابا عند الضرورة لذلك كان يصول في الجهاد بقلب ملؤه الايمان واعتقاد لا يتزعزع . واشترك في معظم المعارك في الغوطة وكان له يوم مشهود في (بالا) عندما طوقه الاعداء بجنودهم هو واخواه الشهيدان شوكة العائدي وعادل النكدي فقد دحروا هؤلاء الاعداء مراراً والخلاصة كانت وقائعه في الغوطة وفي وادي (معربة) بطولة خالدة في تاريخ الثورة السورية . وكان ينقصه الالمام بالفنون العسكرية ولولا ذلك لكان (عبد القادر) سورية . ولن أنس آخر معركة حضرناها معاً وهي معركة (بالا) الاخيرة في اليوم الرابع عشر من مايو سنة ١٩٢٧ اذ هاجمنا العدو بخيله ورجله ووصل الى متار يسنا أربع مرات وقد التفتنا حولنا فوجدنا جميع من كانوا معنا اما قتلى أو جرحى ولم يبق غيري وغيره ورفيقه المعروف (نجم) فقلت له يا أمير الظفر صبر نصف ساعة فاجابني بالانشودة البدوية الآتية

يا بنية ياراعية البيت — لا تقولي اني ذليت

وكان يرى وهو واقف على قدميه ولمهارة تامة في ذلك . وقد يستغرب المرء اذ يرى ابناء فراديس الدنيا كيف جعلوا التقشف ديدنهم وارتضوا بالتحاف السموات وافتراش الارضين . وكان هذا الامير في طليعتهم وكان لدينا نظيره نزيه المؤيد العظم . وقصارى القول ان هذا الامير اذا امتطى صهوة جواده لا يعرف التحول واذا هجم لا يعرف الادبار » انتهى

وكانت حربه حرب عصابات بطبيعة الحال وقد جمع حوله نخبة منتخبة من الرجال الشجعان وعرف كيف يقودهم وله مخاطرات ومغامرات عجيبة تدل على انه رجل عصابة حقاً . ويقال بالاجمال انه حضر معظم المعارك التي حدثت قبل تطويق الغوطة الاخير وبعده خصوصا في (عين ترما) و (وعرة زاكية) و (وادي معربا) و (ام الشراطيط) و (الحديثة) وفي (جبل الدروز)

وقد استشهد في معارك شهر إيار «مايو» الماضي وهي آخر المعارك التي قام بها المجاهدون في ضواحي الشام عقيب احتلال الجنود الشرقردنية للازرق فابلى بلاء الابطال وصبر صبر الكرام هو ورفقاؤه السبعة الذين استشهدوا معه بالقرب من قرية (عين الصاحب) فجرح ولكنه لم يبال وردكيد العدو في نحره بحيث جندل ثلاثة من الضباط الذين طمعوا في القبض عليه بعد ما أثخن في جراحه واخيراً قبض الاعداء عليه حياً و بعد ساعة أو ساعتين خرقوا حرمة الصراع الشريف كما هي عادتهم فاعدموه برصاص المسدسات وهكذا انطوت آخر صحفه من عالم الاجساد و بقيت له صحيفة بيضاء ناصعة في عالم الارواح الاجتماعية تبعث ابناء البلاد على الاحتذاء بالمثل الاعلى الذي قدمه . وقد رثاه صديقه سعيد بك المشار اليه بقوله « فاسترح الآن في مرقد الابدية مرقد جدك الاعلى ومرقد ابن الوليد ومرقد صلاح الدين مرقد البطولة الثورية الخالدة ورتل انشودتك وانت ترفرف الآن بروحك الوثابة فوق رؤوسنا ولقن الشباب السوري درس البطولة ودرس حب الوطن لانك اية البطولة العربية البارزة »

شهبندر

هدموا ما ابتناه كاظم !

لحسان فلسطين الشيخ سليم اليعقوبي مفتي يافا السابق

أسرفت في عدائها ، الزعماء — وبلاء البلاد ، ذاك العداء
ضربوا في الصميم ، شعب فلسطين — كما يضرب القلوب الوباء
وفلسطين ، كم تسوق البهم — أرضها ، الخير كله ، والسماء
كل يوم نراهمو في خصام — مستمر ، كأنهم خصماء
ونراهم في كل واد يهيمو — ن ، وماهم بخطبهم شعراء
يعضدون الشريد من قوم صهيو — ن ، وما للشريد فيهم بقاء
ويوالون ما استطاعوا اولى الغصب — وشر البلاد ذاك الولاء
ويعقون من يمت الى العر — ب بقربى ، وفي العقوق الجفاء

***

انهم آثروا الشقاق ، ولما — يك بعد الشقاق ، إلا الشقاء
مثلما آثروا الزعامة ، والجا — ه ، وما من سبيله الكبرياء
والزعيم الحصيف ، لا يؤثر البطل — ، ولو من ورائه الاثراء
نزل البؤس في فلسطين ، حتى — كثرت في ربوعها البؤساء
وهمو — والمستعمرون عليهم — في شقاق ، تثيره الأهواء
ضجة اثر ضجة ، خلقوها — فاستحلت قلوبنا الأرزاء
ويقولون : اننا قوم سلم — وهم الحرب كلها ، والبلاء
واذا كانت الزعامة حربا — فعلى السلم والسلام ، العفاء

***

هدموا ما ابتناه كاظم ، من قبل — ، وخير الصروح ذاك البناء
وأولو الهدم ، والمصابون بالمس — ، ومن ساء خلقه (زملاء)
آه ، من هادمي الصروح ، ومن — عنده الهدم والبناء سواء
انني منهمو براء ، وحسبي — أن مثلي من هؤلاء براء
خدعونا بقولهم غير يوم : — نحن للحق بينكم نصراء
وهم المفترون حتى على الله — ، وشر المثالب الافتراء
خلقوا البغض بيننا ، فانقسمنا — وكذا يقسم الشعوب القلاء
فاستباحت دماءنا ، واستحلت — ما لنا في بلادنا ، الاعداء
والألى ساءت الزعامة فيهم — في فلسطين ، كلهم سواء

***

واذا ما نصحتهم ، في قريضي — ودعاة العروبة ، النصحاء
أرهقوني ظلماً ، وما الظلم إلا — أن يضيع النصيحة العقلاء
أو اثاروا حرباً علي ، وان كا — ن لمثلي في قومه حلفاء
أكذا كانت الزعامة في الشر — ق قديماً ؟ وكانت الزعماء ؟

***

زعماء البلاد ، هيا الى الصلح — ، فبالصلح لا يخيب الرجاء
ودعوا الحقد عنكمو ، ما استطعتم — انما الحقد غارة شعواء
واتقوا الله في فلسطين ، حتى — يعلم الشرق انكم أتقياء
واستعيدوا عهد البطولة في العر — ب ، فلا تستباح تلك الدماء
وانا صالح الزعيم اخاه — واستعادت إخاءها الاصدقاء
رفرف الأنس والسرور ، فغنت — بهما في رياضها الورقاء
وغناء الورقاء ، يجتذب الرو — ح ، كما يجذب القلوب الاخاء

يافا — اليعقوبي

(الشورى — ليت شاعرنا الفاضل خفف اللهجة قليلا ، هذا مع اعترافنا أنه ما تشدد إلا لفرط غيرته على الامة ، والشعراء هم الاوتار الحساسة في الامم)

موسم الحج

نظرة في ماجرى فيه ومايجب

لما كان الملك حسين ملكا على الحجاز كانت جريدة الاهرام سالكة معه مسلك العداء ، تطعن فيه وفي ادارته وتمدح الوهابيين وسلطانهم فلم يخطر لاحدنا ان يتهم الاهرام في هذه الخطة .

ولما استتب الامر في الحجاز للدولة السعودية وجدنا الاهرام تطعن في الوهابيين وتنسب الى حكومتهم وادارتهم ما كانت تنسبه الى الملك حسين وادارته ففهمنا عند ذلك ان الاهرام لا تبتغي الخدمة للعرب كما كنا نظن وكما كانت تقول بل انها تعادي كل ملك عربي وكل أمير عربي سواء اصاب أم اخطأ ولا نتدرج الى القول بان هذا المسلك هو ديدن الاهرام نحو كل ملك مسلم وكل مملكة إسلامية . . .

نحن لا نقول هذا ولكننا نقول ان الاهرام كانت تطعن بالترك ثم بالملك حسين وبالملك فيصل في سورية ثم تطعن في اعماله وهو في العراق وهي مع ذلك لا تترك الشاه بهلوي دون غمز ولا الامام يحيى بدون لمز ولا ابن سعود وقومه بدون تنديد اللهم إلا السلطان يوسف المراكشي وشارل دباس اللبناني والباي محمد الحبيب التونسي لانهم من ابطال الام الحنون النجباء !

الم تر كيف ان دمشق دمرت وحماه حطمت والغوطة احرقت وجبل الدروز دكوه دكا بايدي الفرنسيس دون ان يحرك ذلك عاطفة الاحساس او الشعور الانساني من جريدة الاهرام ولكن لما مست كوكبا لتعدى أهلها على ابناء وطنها اقامت الاهرام القيامة على السوريين وثوارهم وجعلت كوكبا كقميص عثمان تحمله وتنادي الغوث الغوث ويالثارات كوكبا ! !

* **

هذا وقد صارت جريدة الاهرام تنشر مقالات ملفقة ضد الدولة السعودية وتضع لها التواقيع المستعارة مدعية انها من حجاج عادوا من الحجاز ! مع ان الحجاج لم يعودوا في ذلك الوقت من حجهم ولم يصل منهم انسان بعد !

ولما عدلت الحكومة المصرية عن ارسال المحمل اجابة لطلب حكومة الحجاز لانه بدعة انكرت جريدة الاهرام على الدولة السعودية ذلك كأن جبرائيل نقلا وجريدته اخبر بامور المسلمين من المسلمين !

وقد جرت مناقشة في مجلس الشيوخ المصري حول المحمل واليك ما دار في تلك الجلسة :

« الاستاذ حسن عبد القادر — وجه النظر الى المبالغ المخصصة لنفقات المحمل والكسوة الشريفة . وقال ان المحمل بدعة وأمر مخالف للدين وقد وجد في زمن غير هذا الزمن

« لقد ابتدع لما كانت افريقيا متصلة باسيا . ولم يكن هناك بواخر ولا سكك حديدية اما الآن فالمحمل يشحن في قطارات السكك الحديدية و ينقل في البحر

« وتتولى البلاد الحجازية حكومة تجاهر بان المحمل بدعة . فيجب ان تؤلف لجنة من العلماء تنظر في المسألة فتتخلص من مصاريف الجملين اللذين يأكلان و يشربان ولا يمكن ذبحهما او الانتفاع بهما . وتنظر كذلك في بدعة تقبيل مقود هذا الجمل !

« اما حكاية الكسوة فانها اغرب من مسألة المحمل . كل سنة نعمل كسوة ، في حين ان الكسوة الواحدة تكفي عشر سنوات . وعلى الاخص بعد ان عارض ملك الحجاز في قبول هذه الكسوة . فكسوة هذه السنة باقية في

المخازن والعمال معطلون ولا أدري لماذا لا تشغل الكسوة في الحلة او كوم النور او غيرهما وصرف عمال الكسوة يشتغلون باعمال اخرى

« وعليه اقترح ان تؤلف لجنة للنظر في مسألة المحمل والكسوة من الوجهة الدينية وغيرها . وان لا يصرف شيء من المال لهذا الغرض إلا اذا تم الاتفاق مع ابن السعود على اراحة الحجاج

« وكيل الداخلية ـ الاقتراح جليل وقد اخذت به الحكومة من السنة الماضية فلم تصرف شيئا من المرتبات لاهالي الحجاز لعدم الاتفاق على راحة الحجاج (تصفيق)

« اصوات ـ والمحمل . . المحمل

« رئيس المجلس ـ هل توافقون على احالة الاقتراح الى لجنة حكومية

« الاغلبية ـ لجنة حكومية برلمانية » اه

وقد عجب الناس من سكوت مجلس الاعيان على جواب وكيل الداخلية وهو قوله « الاقتراح جليل وقد اخذت الحكومة به من السنة الماضية فلم تصرف شيئاً من المرتبات لاهالي الحجاز » وقال العقلاء هل ازالة البدع انتهت عند حرمان فقراء الحجاز من الصدقات الموقوفة عليهم ؟

يستغرب المسلمون حالة البلاد الحجازية ويعيرونها بفقرها ويطلبون ان تكون مثل باريس انتظاما ثم ترى الحكومة المصرية تمنع اموال الحجاز من الوصول الى اهل الحجاز وترى اغنياء المسلمين يبخلون على تلك البلاد بالاموال لاصلاحها وهم يعلمون ان الحجاز واد غير ذي زرع بل انهم يضجون ان رأوا الاسعار هناك ترتفع في ايام الحج عن المستوي الطبيعي كأن مجيء ربع مليون نسمة الي الحجاز دفعة واحدة لا يؤثر على حركة العرض والطلب في تلك البلاد

إن الامم المسيحية اعتنت ببيت المقدس حيث مهد المسيحية وكنيسة القيامة اشد اعتناء فانشأوا المدارس واقاموا المستشفيات وبنوا الدور لنزول زوار الاماكن المقدسة وأوقفوا العقارات لخير فقراء القدس فهل قام المسلمون في الحجاز بشيء من هذا اللهم لا ! بل ان هذه الامة ماهرة فقط في الكسل وماهرة بالتحامل على كل عظيم فيها وماهرة في مساعدة الدهر والاجانب على نفسها .

جريدة فلسطين

كتب الينا احد اصدقاء جريدة فلسطين من يافا يقول :

« . . . والاحسن ان تتركوا الكلام على جريدة فلسطين فلستم من رجالها ، ولعلكم تذكرون كيف ان موت جريدة لسان العرب التي كان يصدرها ابراهيم سليم نجار كان بهمة جريدة فلسطين »

والجواب على ذلك : اننا كما يقول الكاتب لسنا من اكفاء جريدة فلسطين لا في الخطة التي سلكتها اخيرا والعياذ بالله ولا في الاسلوب القبيح الذي عمدت اليه بعد ان كثرت نفقاتها وزادت حاجياتها واشتد طمعها . . . .

. اما موت جريدة لسان العرب وانهزام النجار امام جريدة فلسطين فلا والله ما كان ذلك الانهزام إلا بسبب فساد المبدأ الذي قامت عليه جريدة لسان العرب واعوجاج الخطة التي سار عليها النجار فكان لسوء حظه كمن راهن على الجواد الخاسر !

فلما كانت جريدة فلسطين تقاتلها كانت الأمة تسند جريدة فلسطين لأنها كانت من جرائد الأمة فكانت تقاطع لسان العرب وتطاردها الى ان اخذت انفاسها واجبرت النجار نفسه على الجلاء عن فلسطين !

فلو هاجمت اقل الجرائد شأناً جريدة لسان العرب في ذلك الحين لقضت عليها وعلى عشرة مثل النجار ايضاً . اذن فزوال جريدة لسان العرب وخروج النجار من فلسطين انما كان ثمرة مجهود امة لا مجهود فرد

. هذا وقد شاء ربك ان يقلب الآية ويضع جريدة فلسطين في الموقف الذي وقفته جريدة لسان العرب بالامس وسيرى حضرة الكاتب عاقبة هذا التحول وكيف ان جريدة فلسطين صارت تذوب امام سخط الأمة ذوب الشمع لاسيما بعد ان صرحت بأنها لا تريد الصلح بين المتخاصمين من زعماء الأمة ! وربك ارحم من ان يشتت شمل امة من أجل فائدة جريدة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

متفرقات

بين نجد واليمن

لما تواترت الاخبار التي ترويها الصحف الاجنبية عن قرب وقوع الحرب بين الامامين ، الامام عبد العزيز بن سعود صاحب نجد والحجاز والامام يحيي صاحب اليمن ، ورو‌عت هذه الاخبار العالم العربي كتب احد افاضل المجاهدين السوريين الى جلالة الامام يحيي كتابا يذكر له فيه حقيقة الموقف السياسي في اوربا بالنسبة الى الشرق ثم اشار الى الاخبار التي تذكر اشتداد الخلاف بين الملكين العربيين وزعم بعض الصحف ان المصادمة حصلت والقتال وقع فاجاب الامام اعزه الله على هذا الكتاب بكتاب كريم تجلت فيه الحكمة وسداد الرأي وهذا بعض ما فيه :

« . . . وبما انكم وصفتم ما حصل عندكم من الانزعاج بما نقلته الجرائد ، فما جاء فيها لا ظل له من الحقيقة . فنحن نصرح لكم بأنا نكره الحرب وسفك الدماء ونعلم ما فيها من الاخطار في هذا الأوان ، بل انها لا خطور لها على البال مهما دمنا وخصوصا مع مراعاة الحقوق . واما اخبار تلك الجرائد فاكثرها وهمية او خيالية ولبعضها منزع اجنبي له شوق الى قدح زند الشقاق بين العرب » اه

فنحن ننشر هذه الخلاصة شاكرين همة الامام المعظم وهمة الملك ابن سعود الذي بلغنا كذلك ان جلالته يرى هذا الرأي

وبعد جمع حروف ما تقدم وصلتنا جريدة ام القرى وهي الجريدة الرسمية للدولة السعودية وفيها تفصيل مهمة رسل جلالة الامام ابن سعود الذين ذكرنا خبر سفرهم الي صنعاء منذ اسبوعين وهم :

رئيس الاموال في عسير عبد الوهاب ابو ملحة وسعيد بن عبد العزيز بن مشيط وعبدالله ابن زكي بن ماضي

قالت ام القرى :

« ان اليمن بلد عربي وأمام اليمن أمير عربي وما نجد ومليكها الا من قلب العرب ولن يستطيع أعداء العرب أن يصلوا لشيء من غاياتهم مادامت رجاحة العقل هي المسيرة للاعمال بين البلادين وأنا لنشكر الأمام يحيي على ما أبداه من الغيرة والحرص على الاتفاق والوفاق لان ذلك خليق بالعربي الذي يغار على مصلحة بلاده وسننشر عما قريب ما يتصل بنا من نتائج تلك المفاوضات ليطلع الناس عليها »

فما تقدم يتضح ان حسن النية هو المسيطر الأكبر على الحالة بين الامامين فالحمد لله على ذلك

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل الياس بك عيساوي مفتش مالية السودان تصحبه عائلته لقضاء فصل الصيف في فلسطين ولبنان

وقدم من انجلترا الاديب الفاضل علي حسن افندي الدرس مهندس ري فارسكور وعضو البعثة الهندسية لوزارة الاشغال في انجلترا فنرحب بها

وعاد الى نابلس حضرة الفاضل الوجيه حسن حلمي افندي المهندس بادارة الاشغال العمومية بفلسطين صحبته السلامة

قطار بريد فلسطين

يسرنا ان نذيع ان ادارة سكك حديد فلسطين قد سدت تلك الثغرة التي كانت تشوه جمال سهولة المواصلات بين فلسطين ومصر . وذلك انها اضافت قطاراً جديداً يقوم مساء كل سبت من محطة القنطرة الى فلسطين وبذلك اصبح السفر وتصدير البريد الى فلسطين ومنها يوميا وبهذه المناسبة نسأل مدير بريد فلسطين ما يأتي :

ان البريد الذي يسافر من القاهرة مساء السبت ويصل فلسطين صباح الاحد هل يوزع في ذلك اليوم في البلاد كلها ام ان الادارة تؤجل توزيع القسم الخاص بالشمال والبلدان التي تبعد عن الخط الحديدي الطويل كالخليل ورام الله ونابلس وجنين الى اليوم الذي بعده ؟

الشيخ يوسف ياسين

قدم القاهرة حضرة الكاتب المعروف والاديب الكبير الشيخ يوسف ياسين مدير مطبوعات الدولة السعودية ونائب وزير خارجية الحجاز قادما من مكة المكرمة في طريقه الى فلسطين وسورية لزيارة الاهل والاصدقاء وترويح النفس وقد حل حضرته ضيفاً كريما على سعادة معتمد الحجاز ونجد في القطر المصري فاقبل الفضلاء ورجال الصحافة للسلام عليه ومحادثته في امور الحجاز والبلاد العربية

والشيخ يوسف ياسين لاذقي الاصل وتوطن القدس حقبة غير قصيرة وكان له اثر كبير في نهضتها الادبية والسياسية وقد عرفت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الاول والثاني لحضرته هذه الخدمات فولته رياسة تحرير جريدة الصباح التي كانت لسان حال اللجنة والوفد الفلسطيني الاول وتولى بعد ذلك التدريس في كلية روضة المعارف فكان معلماً غيوراً مقتدراً . ثم خطر له خاطر غريب وهو القيام برحلة استطلاع في جزيرة العرب فاخترق الصحراء وكتب عن بلاد العرب مقالات شيقة كانت تنشر في احدى الجرائد بتوقيع الرحالة العربي ولما زار الرياض عاصمة نجد فاعجب به جلالة الملك ابن سعود والحقه بحكومته ثم رافق جلالته في فتح الحجاز وتولى بعد الفتح رياسة تحرير الجريدة الرسمية « ام القرى » وكان مع ذلك يشتغل في امور سياسية شتى تعود على البلاد بالنفع فكان حضرته في تلك الدولة الناهضة من أشد الرجال اخلاصا ونشاطا ثم تولى فوق مهامه العديدة وكالة الخارجية السعودية واشترك في المفاوضات التي جرت مراراً بين جلالة الملك ابن سعود وبين الدولة البريطانية وهنا ظهر نبوغ هذا السياسي العربي اتم ظهور

فنحن نرحب بالزميل السابق ونرجو لحضرته كل توفيق ونجاح في خدمة الامة العربية

النادي الارثوذكسي

ارسل الينا نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا تذكرة دعوة للاحتفال بتدشين داره التى تشاد له في محلة العجمي .

وقد اقيمت الحفلة عصر يوم الاحد الماضي بحضور فريق كبير من الاعيان والادباء

انها لحركة مباركة في فلسطين ، وبالاخص في يافا ، لاننا اذا ذكرنا الى جانب هذه الدار الجديدة للنادي الارثوذكسي دار جمعية الشبيبة الاسلامية في يافا واقامة بناء خاص لها منذ عام تبين لنا ان هنالك نهضة أدبية حقيقية في فلسطين وان مركز هذه النهضة مدينة يافا التى انفردت نواديها بتشييد الدور الخاصة بها

اننا وقد ذكرنا هذا كله . لانكتم اخواننا هنالك انه قد مر في الخاطر شيء آخر . وهو اليس من المؤلم حقاً ان يكون في تلك المدينة العربية نواد اسلامية ومسيحية ؟

لماذا لا تتوحد تلك الاندية لتحمل الاسم الوطني مجرداً من كل صبغة اخرى ؟

وقال له •••

روت جريدة البغيغان الغبراء ما يلي وقد اكدت انه لمراسلها الخاص بالقدس وهو :

« اغمى على احد الصهيونيين وعجز الاطباء عن انعاشه فمال عليه بعضهم وقال له في اذنه : «اجيب لك نسخة من جريدة الشورى ؟ اقعد وقوم هاريا » !

من ٤٠ الي ٩٠

اخبرنا احد افاضل الجالية الفلسطينية الذين اعتادوا الاصطياف في ربوع الوطن ان قلم الجوازات المصرى استوفي منه ٩٠ غرشاً من أجل تجديد مدة جواز سفره وكانت العادة ان يستوفي القلم من أجل ذلك ٤٠ غرشا

وفي الواقع اننا دهشنا لهذه الزيادة فهل يجوز ان زائر فلسطين يدفع للقنصل الانكليزي ٤٥ غرشا ولقلم الجوازات ٩٠ غرشا ؟ ولماذا يرهقون الناس بهذه الغرامات ؟!

لقلم جوازات الحكومة المصرية ان يستوفي هذه المبالغ فهى عائدة لحكومته ، ولكن هل المبالغ التي تستوفيها القنصلية الانكليزية تعود لحكومة فلسطين ؟

حلفاء الامس

نقلاء اليوم !

قال مراسل الديلي اكسبرس من بغداد في رسالة الى جريدته تحت عنوان ما الطف حلفائنا « ان العرب جبناء حتى آخر درجة من درجات الجبن » !

هذا كلام لا كذب فيه ولا قلة حياء لولم يكن الجنود العرب في الجيش العثماني هم الذين عبروا صحراء سيناء وطرقوا القطر المصري وهزموا الجيش البريطاني في كوت العمارة واخرجوه من كرمنشاه في ايران واستولوا على باكو في الروسيا ودفعوا جيوش الحلفاء عن الدردنيل وافتتحوا رومانيا وكل ذلك حدث في الحرب العظمى فقط

تغيير العنوانات

يطلب البعض من المشتركين ان نحول اليهم الجريدة من بلدة الى اخرى موقتا . فنحن نقوم بهذه العملية بكل سرور ولكن بشرط ان يذكروا المدة وهل هي شهر او شهرين او اقل او اكثر لان « موقتا » بدون تحديد تسبب للادارة شيء غير قليل من التعب

التشهير بالظالمين

اذاعت جمعية الرابطة الوطنية السورية في البرازيل نشرة دورية عن سورية على نسق نشرة مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة وهى نشرة كبيرة ذات صفحتين توزع مجانا فوجدناها طافحة باخبار سورية واعمال الظالمين فيها بارك الله في المهاجرين وفي وطنيتهم الباهرة

حقيقة حادثة

يذكر القراء حكاية الحجاج الجاويين الذين اشرنا الى مسألتهم وان حكومة الحجاز اعتقلتهم بطلب من حكومة هولندا

ونقول الان اعتماداً على اوثق المصادر ان حكومة الحجاز قبضت على عشرة من الجاويين الشيوعيين ـ لامئة كما قيل اولا ـ لعقدهم اجتماعا شيوعيا في مكة وبعد ذلك اخرجتهم حكومة الحجاز الى خارج بلادها

حبل الكذب •••

اذاعت جريدة الاهرام في جوف احدى الرسائل الملفقة عن الحجاز ان جلالة الملك ابن سعود لما منعت الحكومة المصرية ارسال كسوة الكعبة الى مكة المكرمة امر بعمل كسوة من جيبه الخاص من الجوخ الموجود باسواق الحجاز ولكن جريدة صوت الحق التى تصدر باللغة العربية في بومبي بالهند روت ان « الكسوة صنعت في بومبي من أفخر الأقمشة وقد صنعت كما أمر جلالته وارسلت الى مكة وادركت الموسم »

اخبار الريف

منعت حكومة الاستعمار الفرنسوية صحف المغرب من ذكر اخبار المعارك في الريف ولكن احد الاصحاب في تونس ارسل الينا خلاصة كتاب خاص ورد عليه من طنجة وفيه ان ابطال الريف اشتبكوا مع الاسبان في معركة شديدة حول هضبة «الرابطة» وهزموا قوات الكولونل بالمس وشتتوا شمل قوة الكولونل كباز بخسائر فادحة

والاضطرابات تمتد في بني احمد من سوق الثلاثاء الى سوق الاحد والنصر حليف المجاهدين

بشأن الحج

ذكرت جريدة الزهرة التونسية ان حكومة الحجاز منعت الحجاج من السفر الى المدينة المنورة بواسطة الطريق البحري الى ينبع وان ذلك كان لأجل منفعة الجمالة

فنحن نؤكد للزميلة ان الحكومة التي تسمح للسيارات التى تضارب الجمالة بنقل الحجاج حباً براحتهم لا يعقل مطلقا انها تمنع الحجاج من السفر بطريق البحر فالرجاء من جريدة الزهرة نقل هذه الكلمة حبا بنشر الحقيقة لاننا لا نرضى ابداً ان تنسب مثل هذه السخافات لحكومة عربية ناشئة .

ابناء فلسطين في لبنان

دفاع عن مدرسة الجامعة الوطنية

اما بعد فقد نشرتم ايها الصديق في عدد ١٣٥ من الشورى بتاريخ ٢٣ الجاري نبذة تحت عنوان « طلبة فلسطين في لبنان » فيها ثلاث خطيئات . الخطيئة الاولى بحق الشورى والثانية بحق الصديق الذي كتب اليها والثالثة بحق الجامعة الوطنية اما الخطيئة بحق الشورى فعدم تمحيص ما نشرته واما الخطيئة بحق الصديق فاظهاره انه على شيء قليل من صحة التفكير فوجود الطلبة وهم كثيرون ـ في الجامعة الوطنية وذلك بمحض اختيارهم برهان على « عدم الشقاء » فيها والا لكانوا تركوها اذ لا يغصبهم شيء على البقاء فيها يتحملون ذلك الشقاء المزعوم واما الخطيئة نحو الجامعة الوطنية فتصويرها على شكل ليست هي على شيء منه فاني قد زرتها ابان فصل التدريس في شهر فبراير الماضي وتعرفت الى مديرها السيد شبل فلم ار الا ما يسر النفس ويشرح الصدر . فالبنايات وهى ثلاث ملك المدير والموقع لا يفضله موقع آخر للمدرسة والنظافة بالغة حداً يفرح الناظر والنظام على غاية ما يكون من الدقة ولولا خوف الاطالة لوصفتها لك بالتفصيل وصفاً حقاً يشرح صدر القراء كما شرح صدري واني اكتفي بذكر انها هى الوحيدة من المدارس العالية التي تقوم على ما يدخلها من فيئات التدريس المدفوعة ممن يؤمها من الطلبة فهي وطنية بكل ما في هذه الكلمة من معنى مستقلة كل الاستقلال لا يسندها في ماليتها او ادارتها ساند خارجي عن هيئة ادارتها الوطنية وهى تسير في تنظيم صفوفها على موازاة الجامعة الاميركية في بيروت فستتها بتمام سنة توازيها في هذه . فماذا تريد بعد هذا من جامعة عالية الوطنية ، فارجوك ايها الأخ ان تصحح في اول فرصة ما قام في اذهان الناس من الغلط بسبب تلك النبذة خدمة للحقيقة ولسمعة الشرقيين التي يشوهها الاجانب بكل ما تبهم من قوة كما تعلم . اما التلميذ الذي حاول الانتحار فهو من حيفا وهو الان عند ابيه في عافية ويدلك على ان الذنب ذنبه لا ذنب المدرسة في اقدامه على فعلته الشنعاء ان اهله حرصوا على ان لا ينتشر الخبر عن ابنهم فكتموه حتى عن أقرب الناس اليهم فهل كانوا فعلوا ذلك لو كانت الجامعة الملومة ؟

حيفا ٢٨ يونيو سنة ٩٢٧ فرج فرج الله

بيان من طلبة المدرسة

اننا نكذب باسمنا واسم كل فلسطيني كل ما ارسل الى جريدتكم عن مدرسة الجامعة الوطنية في عالية ونعلن ان مدرسة الجامعة الوطنية في عالية هى منبع التساهل ومثال الحلم والعدل والتعليم الراقي والمعاملة الحسنة واننا قد دخلنا مدارس كثيرة فلم نجد مدرسة تماثلها بالحرية الدينية وحسن التعليم والأكل والنظام والرحمة والتساهل . اما التلميذ أديب ابو فاضل فقد كان غير قويم السلوك في المدرسة وقد نصحته المدرسة كثيراً فلم ينتصح واخيراً قصر في مسائله لشدة كسله . وقد دفعه تقصيره الى ان يدخل سراً الى غرفة استاذه ويغير علاماته ومع هذا كله فالمدرسة عاملته بكل رحمة ولم تطرده ولا شددت عليه ولكنه لكي يخرج هو منها قبل نهاية السنة خوفا من تقصيره وعدم كفاءته لنيل شهادته تظاهر بانه يريد الانتحار لكي يرى لنفسه عذراً عند اهله وقد سبق انه كتب لوالده مراراً ليخرجه من المدرسة فلم يخرجه ولذلك تظاهر بما تظاهر به كي يرغم والده على اخراجه من المدرسة . هذه هى الحقيقة نعلنها للعموم ودحضاً للافتراء .

عاليه « لبنان » ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٧

محمد حافظ القار من اللد . فؤاد ابو غزاله من نابلس . محمود الحاج من حيفا . غالب عرفات من نابلس . انور عرفات من نابلس . عزت عبد الرحمن طه من حيفا . احمد الشيخ حسن من حيفا . حسني الجرباوي من جنين . ابراهيم صبحي الدجاني . الياس نابلسي من عكا صالح المحمد من جنين جبع . يونس محمود نفاع من حيفا . حمدي محمد من نابلس . محمد شوقي الفاهوم من الناصره . جورج ديبه نابلسي من عكا . اسطفان حوا من عكا . سيد الحاج ابراهيم من حيفا . محمد مياسي من حيفا . مراد الاحمد من حيفا . خليل عبشونه من جنين شوقي عبوشي من جنين . ضياء عماش من نابلس . محمد سعيد النجمي من حيفا . سميح عبوشي من جنين

(الشورى — وهنالك اسماء اخرى لم ننشرها لان اصحابها كتبوها بشكل لا يمكن حل رموزه !)

مسألة الدكتور شهبندر

في القاهرة اليوم مسألة تشغل النظر من اوله الى آخره . ويمتد الاهتمام بها من اقصى العالم الشرقي الى ادناه ، تلك هي مسألة الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومحاولة اخراجه من مصر

نحن لا نريد البحث في هذه المسألة لنورد وجهة النظر العربية فيها لأن بسط ما هنالك ليس بامكاننا بمحنتنا نزلاء في مصر ، ولكننا نريد تلخيص المسألة فقط فنقول :

كانت الحكومة الفرنسوية قد طلبت اخراج الدكتور شهبندر بحجة ان جواز سفره يقضي عليه بمواصلة السفر من مصر ولكن لما استشارت الحكومة المصرية قلم القضايا افتى بأن الدستور يحظر اخراج اللاجئين السياسيين . فغيرت الحكومة الفرنسوية طلبها الاول وطلبت تسليم الشهبندر اليها كعاص محكوم عليه بتهمة جنائية ولكن لما اظهر الدكتور شهبندر استعداده لتحمل مسئولية هذا الطلب وقال انه يرضى بأن تدقق الحكومة المصرية اوراق تلك التهمة وبعد ذلك يجعلها في حل من تسليمه عدلت الحكومة الفرنسوية عن هذه الحجة ايضاً :

والان ، وبعد ان خفت صوت الثورة عما كان . وبعد ان جاء بونسو ليبسط لواء السلام وتدارك مافات وبينما جلالة ملك مصر يزور باريس واذا بالحكومة الفرنسوية تطلب اخراج الدكتور شهبندر من مصر بدون استناد على حجة ما ، بل حباً باخراجه من مصر كزعيم ثائر ! ولا حاجة الى القول بان الرأي العام المصري اشمأز من خفة هؤلاء القوم وقلة اذواقهم وعمى بصائرهم واعتقد يقينا ان اللطف الباريزي الذي يراه البعيد عن هؤلاء القوم ينقلب الى عسف وجبروت اذا اقترب منه . وحينئذ لا قيمة عندهم للعقل ولا للمنطق ولا للعواقب .

ولا ننسى ان نقول هنا ان جريدة الاهرام وحدها دون الجرائد المصرية استيقظت اخيراً وكتبت في الموضوع ولكن كيف كتبت ؟ انها دافعت عن فرنسا كما هو المنتظر منها والمأثورة عنها ناسية مصر ومصلحة مصر . جاحدة كل فضل لمصر عليها وعلى اصحابها . وهكذا يكون « الوفاء » لمصر التي فتحت صدرها للاهرام واصحابها وإلا فلا !!

اما الرأي العام المصري حيال هذه الغطرسة الافرنسية المبنية على الخفة وعدم اللياقة فانه ينذر حكومته بأشد السخط قائلا :

كيف يجوز ان مصر تحمي احرار تركيا من تركيا صاحبة السيادة على مصر بالامس ، لا تستطيع اليوم حماية احرار سورية من اغتيال فرنسا ومصر مستقلة ؟ ان الاحتلال الفعلي والحماية على البلاد خير بالف مرة من استقلال لا تحافظ فيه الحكومة على كرامة البلاد

ايحمي العراق الدكتور شهبندر ولا تحميه مصر وهى اكثر من العراق استقلالا ؟

اتفتضح مصر امام العالم الشرقي والعالم العربي بسبب طرد احد زعماء العرب من ضيافة مصر بدون حق اكراما لفرنسا وهى مبطلة في طلبها عقلا ومنطقاً ؟

وكيف يجوز للانكليز منع شر الفرنسويين عن الشهبندر لما كان في العراق ثم يظاهرونهم على المصريين الآن ؟

نحن لا ننكر ان البعض من الوزراء يميل الى خروج الشهبندر بتعجيله وحمله على مغادرة مصر من تلقاء نفسه والبعض منهم يميل الى اخراجه في خلال عطلة البرلمان بالقوة والبعض الاخر يرى ان ترد الوزارة على الفرنسويين رداً مشرفا لمصر لئلا تكون سابقة من اشنع السوابق وهذا الرأي يراه البرلمان المصري وصحف مصر من الامور البديهية والقضايا المسلمة

اما الدكتور شهبندر فانه قياما بواجب الوفاء للرأي العام المصري الذي يعضده وحفظا لكرامته عند قومه العرب من اقصى مراكش في المغرب الى اقصى الجزيرة في المشرق يرى عدم الخروج من مصر الا بالقوة . ونحن نستبعد كثيراً ان تقدم حكومة مصرية تتمتع بثقة الشعب على القيام بهذا العمل الفاضح الذى لا تقبله اية حكومة في الدنيا

ولا شك في ان الوزارة التي تقدم على ذلك لن يتركها البرلمان على كراسي الحكم لحظة واحدة

حوادث واسانيد

اخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال والعراق وصدى الجمهور التي وصلت بالبريد السريع الاخبار التالية اما جريدة نداء الشعب فقد انقطع ورودها :—

— تم تسليم الثائر الكردي الشيخ محمود وكان منذ اعوام قد نادى بنفسه سلطانا على جهات السليمانية امالشروطالتي استسلم بموجبها فتتخلص في انه لايدخل هو وبعض اتباعه ارض العراق بدون اذن الحكومة وان يتعهد بعدم التدخل فيامورالعراق لاادارياولاسياسياً وان يرسل ابنه الثاني « بابا على » الى مدارس العراق وقد وصل فعلاً ودخل المدرسة تحت اشراف احد نواب العراق .

وقد زار الشيخ محمودالمتصرف علامةعلى التسليم ثم سافر الىايران للاقامةهناك واعادت اليه حكومة العراق املاكه وامواله

ـ سافر رئيس وزارة العراق في طيارةالى بنجوين لحضور استسلام اعوان الشيخ محمود .

ـ تبرعت جامعة كولومبيا في اميركا بالفي دولار لتعليم طالبين عراقيين فيها فباشرت وزارة المعارف العراقية اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه المبرة .

ـ سمحت الحكومة العراقية لجريدة العراق باستئناف الصدور بعد ان توقفت نحو أسبوع وقد وصلت الينا في هذا البريد فنرحب بها

ـ أصدر ملك العراق ارادة ملكية بتعيين ١٢ من الانكليز في وظائف مختلفة وقد حظر على الصحف مناقشة هذا التعيين او استغرابه

ـ نكادكلمة آل الكيلاني تجمع على انتخاب الشيخ محمود افندي ليكون نقيباً خلفاً للسيد عبد الرحمن افندي الذي مات أخيراً

ـ جرائدالعراق مهتمة كثيراً بمسألة استقالة ساطع بك الحصري مدير المعارف وهو سوري الاصل وكلها تطلب رداستقالته لانه قائل ان وظيفته فنية لاادارية فالعراق لايستغني عنه

ـ يفكرون في بغداد بتشييد مدينة في ضاحية بغداد يطلقون عليها اسم بغداد الجديدة

ـ تمكنت وزارة اوقاف العراق من الاستحصال على حكم بوقفية المدرسة المستنصرية وستعمرها الوزارة وتعيدها الى سابق مجدها

ـ تخرج في هذا العام نحو ٥٠ من المدرسة الحربية العراقية وهو اول فوج تخرج منها وكلهم احرزوا الشهادات في الاعمال العسكرية كفرقة الفرسان والمدفعية والمشاة

كشافة غزة

قال مراسلنا من غزة :

كان لكلمتكم عن استاذ كشافة المنطار هنري افندي كنزوفتش اجمل وقع واحسن اثر في نفس ذلك الشاب الطيب الأخلاق الغزير الآداب فقد شمر بعدها عن ساعد النشاط وما هي إلا عشية أو ضحاها وإذا بعلم الكشافة يخفق على ذلك المكان الأثري القديم في مدينة غزة المعروف بخان الزيت الذي كان في عهد الرومانيين مدرسة للرهبان فقد جعل هذا الاستاذ من ذلك المكان ناديا للكشافة مرتبا منتظما وقد جرى افتتاحه في الساعة الرابعة من مساء الجمعة الاسبق برئاسة جناب القائمقام وديع افندي فرنسيس الذي القى كلمة طيبة في الكشافة وأثنى على الاستاذ القائم بهذه الحركة المباركة وكذلك قومندان البوليس المستر بارتردج فقد اثنى على هذا الاستاذ وشكر همته وحض بقية زملائه على مساعدته لاعلى عرقلة مساعيه وهو وحده وقد تكلم في هذه الحفلة عدا هذين الفاضلين حسين افندي روحي وسعيد بك بشناق ورئيس فرقة الكشافة وبعد ذلك قدمت المرطبات الى المدعوين

مهرجان ١٤ يوليو

تحتفل السفارة الفرنسوية يوم ١٤ يوليو الجاري بعيد الجمهورية ولكن لن تطلق في الحفلة هذه المرة الاسهم النارية الملونة لأن الحكومة المصرية منعت ذلك بتاتا

اخبار الثورة السورية

ايليق هذا ؟

اتصلت بنا اسماء بعض المجاهدين الميامين الغر من أحرار بني معروف الذين آثروا حياة الشقاء في ظل الحرية على حياة السعادة (الموهومة) في ظل الانتداب المشؤوم ورفضوا الاستسلام للسلطة الافرنسية الغاشمة رغما عما بذله رجالها من المساعي في اقناعهم وهم: زعيم نصارى جبل الدروز عقلة بك القطامي والزعماء محمد بك عز الدين وهلال بك وسعيد بك وعبد الكريم بك من آل الحلبي وعلي بك وصياح بك وزيد بك وفرحان نجم وسلامة نجم من الطرشان وقد صحبهم رجالهم وافراد عائلاتهم ويقدر عددهم بـ ١٠٠٠ نسمة بينهم ٣٠٠ مقاتل بين فرسان ومشاة . ولم تكد تصل القافلة الاولى من هؤلاء المجاهدين الاعزاء الى العمري حسب القرار الذي عزموا عليه حتى فوجئوا بانذار شديد من قبل السلطة البريطانية بوجوب الجلاء عن العمري وضواحيها بحجة أن هذه المنطقة من شرق الاردن ولذلك واصلوا سيرهم الى الاراضي الحجازية كتب الله لهم السلامة واعز الوطن العربي بجهادهم

الفظائع في سورية

لاهم للسلطة الفرنسوية في تلك الديار المنكوبة الا الغدر بالمستسلمين والفتك بالابرياء وقد روى مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة أن الافرنسيس في جبل الدروز اعدموا بالرصاص ٣ من الثوار الذين انخدعوا واستسلموا لفرنسا .

وروى المكتب المذكور من أخبار الفظائع التي تجري في غوطة دمشق ما يلي :

بعثت السلطة الفرنسوية يوم ١٤ يونيه بقوة شركسية جنودها ٣٠٠ خيال وعلى رأسها قائد افرنسي الى قرية جوبر فاحتلت هذه القوة بيوت القرية واحضرت وجوهها فكبلتهم بالحديد وجاءت بهم الى سجن قلعة دمشق بدعوى أن مبلغ الغرامة لم يكمل جمعه . وفي القلعة اذيق هؤلاء ضروب التعذيب وضرب السياط وقد بقيت القوة مدة ثلاثة ايام في جوبر تأخذ من اثاث القرية مايروقها وترعى خيولها الزروع وتخرب الحقول والاثمار وتفرض على فلاحي القرية علف خيولها ويستطاع القول ان جوبر اضاعت موسم العام بتمامه وصار ما جمع منها باسم الغرامة ينوف عن ٤٥٠٠ ليرة ذهبية مع ان اصل الغرامة ٢٠٠٠ وفي مساء ١٦ الجاري غادرتها القوة الى قرية جيعدين في جبل قاسون فاستاقت ماشيتها واحرقت عدة بيوت فيها

الشريعة وجزيرة العرب

حمل الينا البريد في يوم واحد جريدتين جديدتين بهذا الاسم صدرتا في مدينة عمان قاعدة او عاصمة ـ شرق الاردن

الاولى يصدرها الاديبان الفاضلان كمال افندي عباس محرر اليرموك الحيفاوية ومحمود افندي الكرمي والثانية يصدرها الاديب الفاضل حسام الدين افندي الخطيب

فنحن ندعو للزميلتين بالتوفيق ونرجو منهما الاقتصاد في تلقيب الاشخاص الذين لاقيمة لهم بالالقاب الضخمة كصاحب السعادة وصاحب الفخامة وما شاكل ذلك من الالقاب التي لايستحقها إلا الكبار حقا

من خيال الى حقيقة !

يومي ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٥

سلاما واحتراما . وبعد فقد اطلعنا على ما نشرتموه في العدد ١٣٣ في جريدتكم الغراء نقلا عن جريدة البغبغان وهو « قرأ احد الصهيونيين مقالة من جريدة الشورى فنقل الى مستشفى المجانين » ...

وقد علمنا هذه المكيدة في صهيوني اسمه نوريل وسلمناه نسخة من جريدتكم الشورى لنرى تأثيرها عليه ... والعادة ان المذكور يزورنا كل يوم ثم غاب عنا مدة فسألنا عنه فقيل لنا انه اراد ان يشرب سيجارة فاشعل الكبريت وادخله في فمه وفي ظنه انه السيجارة فاحترق فمه وصاح ادركوني قد احترقت ! فأتوه بالثلج والمراوح بين يديه وذلك بسبب هذه النقمة لازال صيتها يملأ الآفاق كلك من ملائكة العذاب على الصهيونيين «ابراهيم»

اخبار اليمن

عدن في ٢٨ يونيو ـ لمراسل الشورى الخاص

مندوب الامام

وصل مندوب الامام يحيى عائداً من انقره والاشاعة انه يحمل معه معاهدة ذات أهمية وأيضاً يقال أنه مزود بنصائح من قبل الحكومة الجمهورية بخصوص المعاهدة الامامية الأيطالية

الحالة عندنا

حالة عسير وتهامة والحجاز حالة جوع تقريباً وذلك لقلة الامطار وصعود أسعار الحبوب وقد اضطرت مدن السواحل لجلب الحبوب من عدن .

نجل الامام

توجه حسام الاسلام السيد محمد بن يحيى النجل الثاني للامام لزيارة ملك روما في باخرة طليانية ارسلت خصيصا الى ميناء الحديدة لتقله ورجال معيته ويقال انه اصطحب معه هدايا عربية للملك فكتور عمانويل الثاني وولي العهد والسنيور موسوليني وقد فتح الامام باب اليمن على مصراعيه لأوربا اذ لا بد من رد الزيارة لسيادة الامام أما ولي عهد ايطاليا أو رئيس وزارتها موسوليني

أما كان الاحسن بنا القعود في كسر ديارنا بدلا من هذه الزيارات التي لا تنتج الا المصائب والمحن ؟ لطف الله بالامة العربية التي كثيراً ما تدفعها مطامعها الى المهالك فأين سيادة الامام من قول الشاعر اليمني الذي يقول في آخر شعره . « الطمع كله مهالك »

مساع سياسية

سافر في هذا الاسبوع من عدن الكندور كلفورد الى صنعاء عاصمة اليمن بطريق الحديدة من طرف الشركة الاسيوية الشرقية العمومية التي احد اعضائها المستر هومس .

بين اليمن والعسير

أما الحرب بين الادارسة والامام فأنها لم تقع والحمد لله لان القوات التي مع الادريسي لا تكاد تقف معه يوما واحداً لان الامام الادريسي أصبح لا يمتلك شيئاً من حطام الدنيا وهو يخاف تمرد القبايل عليه . أما السيد مصطفى الادريسي فقد رضي من الملك والملكوت بجزيرة فرسان ! وصار يرى نفسه الرئيس الوحيد الذي تخصه هو وأولاده هذه الجزيرة وما فيها وسواء لديه بقيت مملكة الأدريسيين أو ذهبت فالسر المهم هو الذهب الاحمر وهو الآن يقلبه بين يديه في فرسان . اما أصحاب جزيرة فرسان وشيخها وحاكمها فقد طردوا من الجزيرة كما تطرد الكلاب بأمر السيد مصطفى الذي يستمد نفوذه من مراكب الشركة الانجليزية الراسية في تلك الجزيرة فكأنها اسطول في عيون أولئك القوم . . .

مبرات المستر كراين

بلغني انه لما زار المستر كراين الاميركي عاصمة اليمن زار مدرسة الايتام في صنعاء وتبرع للطلبة بأقمشة وملابس اعانة لهم . وقد تبرع فوق ذلك بنحو ٩٠٠ مصحف للطلبة وقد وصلت المصاحف الى صنعاء كما بلغني من قادم من هنالك

وفاة وزير عربي

توفي الى رحمة ربه ورضوانه المأسوف عليه الوزير للدولة القعيطية السيد حسين بن حامد المحضار وكانت وفاته رحمه الله يوم الاثنين الماضي بالمكلا تاريخ ١٣ يونيو ١٩٢٨

مدرسة في اللحية

زار السيد حسين بن علي عبد القادر عامل لواء الحديدة بلدة اللحية على شاطىء البحر الاحمر وهنالك فتح مدرسة ابتدائية كالتي فتحت في الحديدة أخيراً وهذا العمل يدل على اهتمام الامام المكرم بنشر العلوم في اليمن

زراعة لحج

اهتم سلطان لحج المكرم بزراعة التنباك في مدينة لحج وقد كانت النتائج مشجعة جداً خصوصاً في مزارع السلطان احمد فضل والسيد عبد الله علوي الجفري

اهتمام الامام بالقطن

تفيد انباء من اليمن العالية إن الامام يهتم بزراعة القطن وقد ظهرت نتائج حسنة فليت الامام المعظم يحول مزارع القات في اليمن الى مزارع قطن .

شؤون لاتينية

وسائل الاستعباد

أتألم والله وقلبي يتمزق حزناً على الحالة التعسة التي وصلت اليها طائفة اللاتين القدسية من جراء أعمال الرهبنات الاجنبية بفلسطين التي تستثمر هذه البلاد وأهاليها خدمة لمصالح حكوماتها السياسية والاستعمارية فتهدم قوميتنا وتهضم حقوقنا وتقضي على مصالحنا الدينية والمدنية . ان هؤلاء الرهبان وفي مقدمتهم الفرنسيسكان يقولون لنا انهم نذروا الفقر والامانة ويضحون حياتهم لخدمة الله والشعب ولكنك اذا رأيتهم وجدتهم يتمتعون وينعمون بجميع خيرات هذه الدنيا بينما الشعب يقاسي أشد الألام والشقاء والتعاسة . فلا أدري وأيم الحق ما هي الحكمة أو ما هي سياسة غبطة البطريرك وحضرة حارس الاماكن المقدسة الذي رمانا بخوري أجنبي لرعيته العربية وفي بلاد عربية هو غريب عنها ولا تهمه مصلحة الشعب بشيء . لا أريد أن يفهم الملفقون أو بعض أفراد الطائفة الذين لا ينظرون للمسائل الا من حيث المنفعة الشخصية أو الذين ينتخرون بكل ما هو أجنبي اني أقصد الطعن بشخص خوري الرعية أو أنتظر منه منفعة ما كلا ثم كلا ويشهد الله اني لا أقصد الا المنفعة العامة لهذه الطائفة المنكودة الحظ

من أنجع الوسائل التي يستعملها الفرنسيسكان بالقدس لاستعباد الطائفة في المدينة المقدسة هي وسيلة البيوت . فمنذ سنين بعيدة شرعوا باعطاء عائلات الطائفة بيوتاً للسكنى وكلما أراد أحد أفراد الطائفة أن يشتري بيتا ليسكنه مع عائلته لما كانت أسعار الاراضي ونفقات البناء رخيصة كان خوري الرعية يمنعه من ذلك بداعي أن الدير يجب أن يعطيه بيتاً والاوفق له أن يزوج ابنه بتلك الدراهم وقد اخبرنا الاختيارية بالطائفة وعقلاؤها عن انفسهم ونقلا عن آبائهم وأجدادهم أنهم حاولوا مراراً أن يرفعوا عن رقابهم نير العبودية وعقدوا فيما بينهم شركات عديدة لمشترى اراضي واسعة وبناء منازل فيها لعيالهم فقامت قيامة الرهبان عليهم واضطهدوهم وتهددوهم بالسبع لعنات ووقفوا بوجه مشاريعهم العمرانية الى أن حطموها تحطيما وأبوا الا اسكانهم في أملاك الدير ليبقوا مؤبدا تحت سيطرتهم الهائلة .

فعلى هذه الحالة استمرت الطائفة حتى أيام الاحتلال وبهذه الصفة ما عدا بعض اشخاص يعدون على الأصابع دامت الطائفة مقيدة بالدير رغما عن انفها ومستعبدة بما يدعوه رهبان الفرنسيسكان حسنة ! فبعد أن أضحت هذه حالتنا وعند ما خرج العباد كلهم من الحرب العظمى منهوكي القوى لا فلس باليد ولاشغل لتحصيل القوت وتعقدت المعيشة من كل جهة وارتفعت اسعار الاجارات ارتفاعا باهظا لا يقدر على احتمالها اي فرد من افراد الطائفة وتصاعد ثمن الاراضي ونفقة البنيان تصاعدا فاحشا قام هؤلاء الرهبان المحسنون ينزعون البيوت من يد الطائفة بلا رحمة ولا شفقة ويعاملونها معاملة عداء وانتقام ! والأغرب من ذلك انهم اخذوا بالوقت ذاته يكافئون أذناب الدير وجواسيس سياستهم الخرقاء فيمنحونهم دوراً واسعة لسكناهم وقصوراً فخمة تفوق حاجاتهم والانكى ان البعض من هؤلاء هم اصحاب املاك وبيوت قد يؤجرونها للدير ذاته بأثمان عالية ! والبعض الاخر منهم اغنياء وتجار كبار ويدفع الدير المحسن عن ايجار مساكن لهم مئة وخمسين ومئتي جنيه سنويا ! واما الباقون الذين لا يطيقون التذلل لجناب الخوري ولا يتحملون ارسال نسائهم وامهاتهم ليبكين لحضرته صباحا ومساء فقد اخذوا يأنون تحت اثقال الاجور الفاحشة واصبحوا غير قادرين على حمل اعباء الحياة . وان تظاهر بالشفقة على البعض فيعطيهم غرفة او غرفتين صغيرتين لايدخلهما شمس ولا نور ولا هواء ولا تزيد مساحة الواحدة عن ٤ امتار في ثلاثة ونصف وذلك لعائلة مركبة من ثمانية انفس فاكثر هذا بعد ان يذيقها الوان العذاب والاهانات الجارحة !

فبالله عليكم يا ايها الرهبان هل من الحسنة في شيء ما تعاملون به الطائفة ؟ هل من الحسنة ان الراهب ناذر الفقر يسكن على حساب الفقر غرفة ملوكية تتوفر فيها اسباب الراحة والصحة والرفاهية والطائفة المسكينة التي افقرتموها واشقيتموها تحرم في شديد الضيق من مأوى يصلح لحفظ صحتها وآدابها ؟

ان الازمة على اشد ما يكون فهل لغبطة البطريرك والاب اوريلو مارونا الرئيس العام للأماكن المقدسة واهل الانصاف من حاشية البطريرك ان يعجلوا في حل ازمة الطائفة الحاضرة والاخلاص في المستقبل للعمل على خيرها ؟

القدس — لاتيني

المعارف في البحرين

رد على مقال

سيدي مدير الشورى الافخم

قرأت في جريدتكم الغراء العدد (١٢٨) مقالة عن المعارف في البحرين والكويت بامضاء جهينة وبما ان حضرته لم يكن بجهينة اليقين وافيتكم بهذه الرسالة تبيانا للحقيقة واظهاراً لفضل أناس هم أهل السبق في غرس بذور العلم في وطننا المفدى وهم بيت آل خالد الكرام والفضل كله يرجع للمرحوم الشاب فرحان الخالد اذ هو أول من سعى لتأسيس الجمعية الخيرية وحث قومه على اشادة المدارس على الطريقة العصرية . ولعمري ان عمله هذا قد عقد على رأسه تاجا من الفخر في حياته وخوله ذكراً خالداً في قلوب مواطنيه بعد وفاته . والحق انك لا تجد من أهل الكويت من يجحد صالح أعمال هذه الاسرة التي ابت عليها الهمم العالية الا ان تضحي في سبيل وطنها الراحة والمال . وكتاب تاريخ الكويت يشهد لهم بذلك حيث يقول : « ان المدرسة المباركية لم تشد الا على انقاض بيت من بيوتهم وكذلك المدرسة الأحمدية فانها بيت المرحوم فرحان وهي التي جعلوها داراً للجمعية الخيرية من قبل » وعلاوة على هذا فان زعيمهم الكبير الشيخ حمد الخالد هو الذي يجهد نفسه على تنمية مالية المدرسة المباركية التي جمع لها أهل الكويت ما ينيف على مائة الف روبية وأخص منهم بالذكر الشيخ قاسم وابن عمه عبد الرحمن آل ابراهيم فان الاول بذل ثلاثين الفا والثاني عشرين الفا

يقول حضرة الكاتب ان الذي سعى لتأسيس المدرستين هو الشيخ يوسف بن عيسى الاولى في زمن الشيخ مبارك والاخرى في زمن حاكمنا الحالي رعاه الله . حقا انهما أسستا كما ذكر من الزمنين غير ان يوسف لم يكن في زمن تأسيس المباركية سوى معلم ككثير مثله وقد عينه الشيخ ناصر بن مبارك الصباح ناظراً لبناء المدرسة وبعد ذلك مديراً يتقاضى أجرة قدرها ستين روبية في الشهر . ولم يكن استبداد الشيخ مبارك وعزله له عن المدرسة الا نتيجة مخالفة الشيخ يوسف له حين طلب أخاه ليذهب كاتبا صحبة ولده المرحوم الشيخ سالم الى الاحساء .

وليشكر يوسف مباركا على عزله فانه لم يكد يترك المدرسة حتى هب للأخذ بساعده في المسألة التجارية التي جعلت حضرة الكاتب يسترسل في مدحه ويترك الشيخ شملان بن علي الذي لم نر حضرة الكاتب ذكر من فعاله الخيرية شيئا .

حقاً ان الشيخ شملان ذلك المحسن الكبير هو الكويت والكويت هي شملان . اننا لم نر رجلا اسس في الكويت مدرسة للأيتام من ماله الخاص على كثرة تجار الكويت سوى أبي الايتام شملان

يقول صاحب المقالة ان الذي استصدر أمراً من سمو حاكمنا الحالي باعانة التي ربية للمدرسة الأحمدية هو يوسف بن عيسى على ان الذي تبرع قبل كل شيء باعانة الفين من الروبيات سعادة حمد الصقر لدى اجتماع عقدوه في الجمعية الخيرية التي هي المدرسة الاحمدية الآن واجتماعهم هذا لم يكن خصيصا للمدرسة ولكنه كان لأمر يتعلق بدائرة المكوس ولما لم ترق بعض شروطهم لسعادة حمد الصقر لانها تخل بمصالحه الشخصية لفت انظارهم الى تأسيس المدرسة وتبرع بما ذكرنا . ربما يعجب القارىء لهذا الانقلاب الفجائي ولكنه وقع حقا . ولما ان قر رأيهم على هذا الامر ذهبوا حالا الى سمو الامير وأخبروه بما ازمعوا عليه فوجدوا عنده ارتياحا لهذا المشروع واصدر امره باعانة اظهرت المدرسة الى عالم الوجود

واما ما ذكر عن البحرين فلعل ما يقوله حقيقة غير ان الذي يؤخذ عليه افتراؤه على الحاج يوسف نخروه ذلك الرجل المحبوب عند مواطنيه لان جلهم يقول عنه انه لم يبرهن في عمله على الاخلاص مما جعل اكثر ذوي الاعانات يمتنعون عن دفعها ، فأقول لحضرة الكاتب ان الذي جعلهم يمتنعون عن الدفع أولا تخلي الشيخ عبد الله عن شؤون الحكومة وعدم التفاته لهذه المدرسة ثانيا عزل الشيخ عيسى بن علي عن امارته وتسلط الاجنبي بالقوة الفعلية في البحرين ثالثا الاساتذة ليس بهم كفاءة تخولهم التدريس على الطريقة العصرية لانهم لم يتخرجوا من مدارس راقية اللهم إلا ما كان من فضيلة الشيخ حافظ وهبة وقد نكب بسببها حين أمره المعتمد البريطاني بمغادرة البحرين رابعا علماء الجمود فانهم العثرة والعقبة الكؤود ، واما قوله عن السفينة التي غرقت فان يوسفا لم يكن كاذبا فيما ادعاه . اتحبا اينكر النور ذو بصر ، كيف يكذب يوسف أو يخون وهو المشهور لدى الكبير والصغير من قومه بحفظ الامانة وحسن السيرة ؟ وهنا احب ان اسئل صاحبنا عن امين الصندوق في المدرسة هل غير يوسف امين وهل غير يوسف وقليل مثله يدفع ما ارتهن به من التبرعات للمدارس سنويا ، الا فليتق الله حضرة الكاتب ولا يغطي الحقيقة بستار الافتراء .

بومباي — كويتي مطلع

ابناء فلسطين

في دار القضاء الشرعي المصريه

اذاعت مدرسة القضاء الشرعي بمصر اسماء المواطنين الذين فازوا في امتحان التخصص في القضاء الشرعي وهم بحسب ترتيبهم المشايخ عبدالله افندي غوشه ، عبد الغني افندي كامله عبدالحميد افندي السائح ، رامز افندي مسمار ، مصطفى فاضل افندي العوري ، محمد الخطيب الحيفاوي فنهنئهم جميعاً ونرجو ان ينتفع الوطن من مجهودهم العلمي

نتيجة الاسرار الخفية

اهدانا الاديب الاستاذ محمد عثمان المطيبع الفلكي في مدينة صفاقس من اعمال المملكة التونسية نسخة من تقويم فلكي بالاسم اعلاه وهو مشحون بالمعلومات الفنية عن الهواء والامطار والزلازل والحوادث المستقبلة وهو يطلب منه بنهج باب الديوان رقم ١٧ بصفاقس ومن المكاتب المهمة بالقطر التونسي

قدوم عربي كبير

قدم العاصمة حضرة الامير عبد العزيز بن سويلم من امراء القطيف وقد نزل ضيفا على دار الوكالة النجدية فنرحب بحضرته

الكتب التي افادتني !

« استفتت مجلة الهلال اعلام العربية في الكتب التي إفادتهم فاجاب على هذا الاستفتاء كثيرون منهم الاستاذ الكبير خليل السكاكيني اديب فلسطين اليوم، وهذا نص رده الذي ارسله الى الهلال » :

سيدي محرر الهلال المحترم

تسألني عما طالعته في شبابي من الكتب فافادني وكان لها اثر في حياتي ، وهل يكفي المطبوع الآن من الكتب العربية لتثقيف الناشئة أم لا . وماهي الكتب التي أنصح لشبان اليوم بقراءتها الى آخره ، فاشكر لك همتك العالية ولكن قبل الجواب لا بد من العتاب

من يسمع كلامك هذا يا سيدي لا يشك اني شيخ انضجته السنون ، على حين قد تشيخ انت وقراؤك وأولادك وأولادهم وأنا لا ازال شابا بل في غلواء شبابي : وخير لي ، على احترامي الشيخوخة ، ان اكون شابا يحتاج الى رأي الشيوخ من ان اكون شيخاً يحتاج الى رأي الشبان ! على ان الرأي قد يوجد في الشبان والشيب

اما الآن فأجيب على سؤالك الاول: اني طالعت كثيراً واستفدت ولكن لا استطيع ان أرد كل فائدة الى كتاب بعينه ، فقد تكون مما استفدته من كتاب او كتابين او اكثر ، كما قد تكون مما استفدته من مثال او بيت من الشعر او مثل او قول مأثور ، صبرة واحدة او شيئا من هنا وشيئا مما هناك . لذلك أراني مضطراً ان اشير الى فوائد قليلة ولكنها جليلة عندي وان اذكر المصادر الاولى التي استقيتها منها غير منكر في الوقت نفسه فضل المصادر الاخرى من كتب وحوادث واشخاص

***

اول كتاب وقع في يدي لاول عهدي بالقراءة ، وليس ذلك العهد ببعيد ! فاستفدت منه وكان له اثر في حياتي هو كتاب « صحة التزوج والعزب » للمرحوم شاكر الخوري ولعله اول كتاب من نوعه في العربية ، وقد طالعت بعده كتباً كثيرة في العربية والانكليزية في الموضوع نفسه ولكن الفضل الاكبر فيما انا فيه من العناية بصحتي وشبابي يرجع الى الكتاب الاول

***

اولعت وانا دون العاشرة بالصيد ، فمرت بي ثلاث سنوات وانا لا اكاد افارق بندقيتي، قبل ذهابي الى المدرسة في الصباح و بعد رجوعي منها في المساء ومن الصباح الى المساء في ايام العطلة ، وكنت اذا لم أجد ما اصيده اصيد حمام الجيران ، بل كدت مرة اصيد أخي ، الى ان وقع في يدي كتاب او مقال يرقق القلب على الطيور والحيوانات و يقبح الصيد ويعده اثراً من آثار الوحشية ، فهجرت من فوري بندقيتي : ولا يؤلمني شيء الآن مثل ان أرى الناس يلهون بصيد الطيور والحيوانات .

***

استحكمت في لاول عهدي بالحياة فلسفة سوداء أحسست معها وانا لا ازال فتى دبيب الهرم في نفسي وجسمي وعدت لا انبسط الى امل ولا انشط الى عمل ، بل غاليت فأهملت الرياضة وكل شرائط الصحة واعرضت عن كل اسباب السرور وانقبضت عن الاستفادة مما كان يعرض لي من فرص النجاح ، بل أوثر ، والعياذ بالله ، ان احرم كل شيء حتى شبابي وصحتي ، ولا بد انه كان لي شركاء في هذه الفلسفة السوداء لانها كانت زي ذلك الزمان، الى ان طالعت فلسفة « نيتشه » فيلسوف القوة والحياة في هذا العصر مترجمة الى العربية بقلم صاحب الجامعة المرحوم فرح انطون ، وما كدت اقرأها حتى انتفضت فزال القبر والكفن وعدت الى الحياة فالحمد لله اولا ولنيتشه ولفرح انطون ثانيا

وهنا لست أنسى فضل شاعرنا الاكبر أبي الطيب المتنبي نيتشه العرب فقد استمددت ولا ازال استمد من شعره القوة والحياة ، لا يعتريني وهن او تعترضني شبهة يأس إلا رجعت اليه فثاب الي نشاطي وتجددت آمالي..

بين الشرق والغرب فروق كثيرة . الشرق قانع يرضى بالقليل واذا نزع فالي اقرب المطالب واسهلها وأما الغرب فطامع لا يرضيه الكثير واذا نزع فالى ابعد المطالب واصعبها . الشرق لا يعرف الشباب بل ينتقل من الحداثة الى شيخوخة ثقيلة واما الغرب فلا يعرف الشيخوخة بل هو في شباب دائم ، الشرق اتكالي واما الغرب فاستقلالي ، الى غير ذلك مما نشأ عنه ان الشرق لا يزداد مع الايام إلا ضعفاً واما الغرب فلا يزداد مع الايام إلا قوة

لذلك اسباب عديدة اهمها نوع الادب الذي يتغذى به الشرق ونوع الادب الذي يتغذى به الغرب ، وللأدب تأثير كبير في حياة الأمم ، خذ أمة ضعيفة متدنية في اخلاقها متطامنة في نفوسها فبث فيها أدباً قوياً فانك لا تلبث أن تراها وقد تجدد شبابها وكبرت نفوسها واتسعت آمالها وأقبلت على الحياة كانك طعمتها بدم جديد . والامة القوية المملوءة حياة اذا أهملت أدبها الراقي فانها لا تلبث ان تصير الى الانحلال فالفناء

اذا كان في أدبنا ما يخدر النفوس ، وليس شيء أضر بالامة العربية من هذا النوع من الادب وقد كان معول مدارسنا عليه الى الزمن الاخير ، فان في أدبنا ما لا يقل عن الادب الغربي في قوة وحياة اذا لم يزد عليه . واذا أردت نموذجا لأدبنا هذا نخذ المتنبي . أي المطامع أوسع من مطامع

من يقول : اذا غامرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

ومن يقول : فالي وللدنيا طلابي نجومها

ومسعاي منها في شدوق الاراقم

ومن يقول : دعيني أنل ما لا ينال من العلا

فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

ومن يقول : وفي الناس من يرضى بميسور عيشه

ومركوبه رجلاه والثوب جلده

ولكن قلباً بين جنبي ما له

مدى ينتهي بي في مراد أحده

ومن يقول : ليس التعلل بالآمال من أربي

ولا القناعة بالاقلال من شيمي

بل من أبعد همة واصعب مراماً ممن يقول وهو محموم :

قليل عائدي . سقم فؤادي

كثير حاسدي « صعب مرامي »

فان أمرض فما مرض اصطباري

وان أحمم فما حم اعتزامي

ومن أطول شباباً ممن يقول :

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه

ولو أن ما في الوجه منه حراب

لها ظفر ان كل ظفر أعده

وناب اذا لم يبق في الفم ناب

يغير مني الدهر ما شاء غيرها

وابلغ اقصى العمر وهي كعاب

ومن أعز وأكبر نفساً ممن يقول :

تغرب لا مستعظما غير نفسه

ولا قابلا إلا لخالقه حكما

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني

ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

فاذا أردنا ان تنهض فيجب ان نحسن اختيار الادب الذي نلقنه للناشئة وإلا كنا كمن يتجرع السم بيده. هذا موضوع يحتمل كلاماً طويلا اجتزىء منه في هذه العجالة بهذا القدر

***

نشأت في جو خرافي لا اسمع إلا خرافات ولا القى إلا خرافيين . ولعله كان من مصلحة الحكومات والرياسات الدينية لذلك العهد ان يكون العلم خرافات وان يكون الناس خرافيين نعم كان هناك علماء أعلام حاولوا ان يعيدوا الفلسفة الى الشرق بعد ان هجرته دهراً طويلا ولكنهم كانوا يتملقون العامة وأصحاب العقول السخيفة من غير العامة. فكانوا اذا كتبوا شيئا في العلم او الفلسفة يعقبون عليه بما ينقضه من آيات احد الكتب المنزلة . او يتكلفون الرد عليه بكلام ضعيف سخيف فكانوا يبنون ثم يهدمون . وكانت حجتهم في ذلك ان في هذه الخرافات عزاء للبشر فلنتركها لهم . ومنهم من كان يقول ان الشرق لم يألف هذه الآراء الجديدة الحرة فاذا صارحناه بها نفر منها فلا بد اذن ان نحتال في ادخالها عليه احتيالا. وحسبنا ان نبسط له هذه المذاهب العلمية او الفلسفية ولو في معرض النقد . جرى العلماء على هذه الطريقة زمانا طويلا ثم صاروا الى دور ثان كانوا فيه لا يثبتون ولا ينفون. فكانوا يتركون قراءهم وتلاميذهم في حيرة ، وان كانوا في صنعهم هذا اقرب الى الاثبات منهم الى النفي

بينا نحن نعيش على خرافاتنا في دورنا الاول وفي حيرة في دورنا الثاني اذ طلعت علينا مجموعة الدكتور « شبلي شميل » الاولى فالثانية فاذا هناك لاول مرة صراحة بلا لبس ولا غمغمة ، وذلك اسلوب لم يألفه الشرق ، وما قرأت المجموعتين إلا أحسست اني اقابل الحقائق وجهاً لوجه واما خرافاتي ، وما كان اكثرها ، فلم يبق لها من اثر في من ذلك الحين . ولقد قرأت كتباً ورسائل كثيرة في الرد على الدكتور شميل أهمها على ما اتذكر للاستاذ ابراهيم الحوراني وللأب فرج صفير ولكنها لم تقنعني ثم ظهر الاستاذ سلامة موسى فكان علماً آخر من اعلام التفكير الحر . واما اليوم فما اكثر هذه الاعلام في الشرق عامة وفي مصر خاصة مثل الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والاستاذ محمود عزمي وغيرهم. ومن يتدبر اكثر ما يكتب في هذا العصر ير عليه الصبغة الفلسفية وليس يطربني شيء مثل ان اقرأ هؤلاء الاعلام ولكن الفضل في تحرري من خرافاتي يرجع الى الدكتور شميل

***

جاوزت غير قليل من العمر وانا لا افهم الحياة ولا اعرف خيرها من شرها

اذا عرفت ايها القارىء الكريم ان المدارس لذلك العهد لم تكن تعني بالحياة بل كان الغرض منها ان تهيء تلاميذها للآخرة . فكانت تشربهم ان الخير كل الخير في اعتزال الحياة وان الشر كل الشر في الميل اليها والتمرس بها . واذا عرفت انها كانت تعتمد على الذاكرة فكانت تكتفي من تلاميذها بان يحفظوا دروسهم لا ان يفهموها . فكانوا يخرجون منها وعلى ابصارهم وقلوبهم غشاوة

ثم اذا عرفت ان الكتب التي كانت بين ايدينا في المدرسة والتي وصلت الينا بعدها لم تكن منتزعة من الحياة . اذا عرفت كل ذلك فلا اخالك تستغرب اني جاوزت غير قليل من العمر وانا لا افهم الحياة واول كتاب وقع في يدي حاول مؤلفه ان ينتزع مواضيعه من حياته، على خلاف عادة الكتاب في ذلك العصر ، ففهمت منه جانباً من الحياة على قدر ما استطعت ان افهم ، هو كتاب « الفارياق » لاحمد فارس الشدياق ، ويسوؤني ان اقول ان ذلك الجانب الذي فهمته من الحياة من ذلك الكتاب لم يكن لامعاً . وعلى قدم عهد ذلك الكتاب لا يزال اسلوبه جديداً الى اليوم ...

القدس خليل السكاكيني

تفسير خبر • • •

اطلعنا في محليات جريدة فتى لبنان التي تصدر في البرازيل على الخبر التالي وهو :

« تطلب ادارة الفتى من وديع فاضل في كابيفاري ان يجاوبها على رسائلها اليه ونكتفي الآن بهذا التنبيه »

يخيل الينا ان وديع فاضل هذا اشترك بالفتى وقال عند طلب الاشتراك انه سيرسل القيمة عند وصول اول نسخة اليه . ثم وصلته النسخة فلم يف بوعده ، ووصلته النسخ تباعاً وهو ساكت . فكتبت اليه الادارة تذكرة فلم يرد، وواصلت تذكيره ولكنه واصل السكوت ايضاً !

ومضى عام ثم عام وهو لا يدفع، فماذا تصنع ادارة الفتى ! ؟ اتسامحه بالمبلغ وتقطع عنه؟ هذا لن يكون ، لأن صنيع الرجل يدخل في باب عالم النصب ! .

ولذلك فأن ادارة الفتى صممت على تأديبه لتصل الى حقها من جهة وتمنع نصبه من ان يجوز على الآخرين ! وعلى هذا فأننا نتربص لنرى طريقتها معه ، وهل هي مثل الطريقة التي سنسلكها مع بعض الذين ناموا عن دفع اشتراك الشورى ! ؟ سنرى.........

حوادث وأنباء

لتكريم الدكتور شهبندر

وزع حضرة الفاضل حسن بك مياس من اعيان حلوان على عدد عديد من الافاضل الدعوة الآتية :

« اتشرف بدعوة عزتكم مساء يوم الجمعة أول يولية سنة ١٩٢٧ حوالي الساعة الثامنة لتشريفنا بالمنزل نمرة ٢١ بالشارع البحري بالجهة الشرقية بحلوان امام المدرسة الاميرية وذلك إحتفاء بحضرة الزعيم السوري الكبير الدكتور شهبندر حيث يغادر محطة باب اللوق مساء اليوم المذكور في قطار الساعة السادسة ونصف وتفضلوا بقبول فائق الشكر مع الاحترام »

وفي الساعة السابعة وصل الدكتور الى محطة حلوان يرافقه بعض اصحابه ثم اقلتهم السيارات الى دار مياس بك

وكان من بين الحضور الكونت دي سانت بوان ومحمد بك عزام عضو مجلس النواب وشقيقه عبد الرحمن بك ونجيب بك شقير وتوفيق بك المؤيد وفولاذ بك يكن وغيرهم

وبعد ان مضى المدعوون نحو ساعتين في حديث وسمر انتقلوا الى مقصف فاخر حوى مالذ وطاب وكان حضرة صاحب الدعوة يبالغ في اكرام ضيفه الكبير واخوانه الاجلاء.

هذا ولم تجر في هذه المأدبة غير الاحاديث العمومية والمسامرات . وعند منتصف الليل غادر الزعيم ورفاقه ؛ مدينة حلوان عائدين الى القاهرة وهم يثنون على حضرة صاحب الدعوة و يلهجون بكرمه واريحيته

ثناء على بريد فلسطين

سلاما وتحية ، وبعد اريد ان استفهم من حضرتكم لماذا تنقطع جريدتكم عني احياناً ثم تصلني ؟ لذلك اردت ان احرر لكم هذا التحرير لكي تعرفوني السبب في وصول بعض اعداد وقطع بعض اعداد والسلام عليكم

سماخ فلسطين محمد عبد العزيز الرفاعي

(الشورى ــ نوجه الى هذه الشكوى نظر مدير بريد فلسطين العام لتحقيقها والسلا (م)

بيان حقيقة

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

اطلعنا في الاهرام على كلمة تتعلق بنا وقد وقعها كاتبها هكذا : « الفلسطينيون بمدرسة القضاء الشرعي ، عنهم محمد هاشم الخطيب »

ان هذه الكلمة كتبت ونشرت بدون علمنا ولم نوكله لينوب عنا بل انه فعل ذلك من تلقاء نفسه كعادته في التهجم على كل حقيقة والقاء الكلام على عواهنه بدون تبصر وبدون وزن.

وحيث انا نحن ابناء فلسطين الذين تخرجنا من مدرسة القضاء الشرعي خمسة والخطيب سادسنا فاننا نعلن استنكارنا لما نشره لاسيما واننا لسنا في حاجة الى مثله لينوب عنا او يتكلم باسمائنا في شأن من الشؤون

مصطفى فاضل العوري . عبد الغني كاملة رامز مسمار . عبد الحميد السائح

(الشورى ــ لم نقف بعد على رأي الخامس الشيخ عبد الله افندي غوشة والغالب انه يرى رأيهم)

صيد الخاطر

لحضرة الكتبي الشهير محمد افندي امين الخانجي اياد بيضاء على آثار السلف بما ينشره من حين لآخر من نفائس الكتب وقد عنى أخيراً بنشر كتاب « صيد الخاطر » للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي

وقد القينا نظرة على الكتاب فاذا هو خواطر « بسكولوجية » توخى فيها المؤلف رحمه الله ايقاظ النفوس واصلاح السرائر . ويقع في ٤٥٦ صفحة من القطع الكبير على ورق جيد صقيل ويباع بثمن قدره ١٥ قرشا صاغا فقط خدمة للعلم والأدب ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز صندوق البريد رقم ١٩٢٥ بالقاهرة

طبيع خبير

مستعد للاشتغال في احدى مطابع فلسطين فمن اراده فليخابر ادارة هذه الجريدة

حريق مدينة مسقط

ذكرنا في العدد الماضي ان جمعية الهلال الاحمر المصرية قد اهتمت بشأن الحريق الذي نشرنا خبر اشتعاله في مدينة مسقط بخليج فارس ونقول الآن ان صاحب هذه الجريدة اجاب طلب صاحب المعالي محمد صدقي باشا نائب الرئيس وذهب اليه في مكتبه بدار الجمعية فقال الباشا ان جمعية الهلال الاحمر المصرية مع قلة مواردها لا تتأخر عن مد يد المساعدة عند حدوث امثال هذه النكبات ولكن هذه المساعدة يجب ان تطلب من جمعية معروفة هناك او من هيئة موثوق بها في تلك البلاد اما أن تبعث باعانة الى جهة منقطعة المواصلات معها وبدون ان تقف الجمعية على حقيقة ماجرى في تلك الجهة فهذا لم يسبق ابداً

قلنا : هذا معقول بداهة ، ولكن سؤال الجار عن جاره وارسال المعونة اليه بدون ان يطلب ذلك اجمل والطف لاسيما وان العرب من طبيعتهم الخجل، وفي الغالب انهم لا يطلبون بعكس أهل اوربا الذين اذا اصابتهم مصيبة استغاثوا بجميع الناس حتى انهم في بعض الاحيان يشحذون من الامم المتمتعة بظلمهم !

* * *

هذا واننا في النهاية نوجه انظار اعيان مسقط الى وجوب تأليف لجنة من كبارهم تعمل برياسة عظمة السلطان او قاضي القضاة او الوزير الاول وتنشر دعوة الى العالم الانساني بطلب اغاثة المنكوبين ، ويحسن مع ذلك ان تخص جمعية الهلال الاحمر في مصر بنسخة من تلك الدعوة فأن قامت بنشر الدعاية في الهند كذلك كان عملها اتم وانفع

الاستاذ شفيق باشا

ماسلم حتى ودع ! وهكذا فعل الاستاذ الحاج احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية فأنه ماكاد يصل من الحجاز حتى زم الحقائب الى اوربا صحبته السلامة في الحل والترحال

هل هذه صحافة ؟

كتب صاحب جريدة الكرمل الحيفاوية في جريدته يقول : « الى المشتركين في طولكرم: انشاء الله نتمكن من زيارتكم في يومي السبت والاحد القادمين لنسمع كل مايسر عن تقدم القضاء و نأمل من كرم اخلاق المشتركين ان يدفعوا البدلات الحالية والمتأخرة »

هذه الكلمة ايها القارىء نقلناها لك عن الكرمل بحروفها فتأمل بالله عليك الى اية درجة من الغثاثة والسقم وصلت اللغة العربية والبيان العربي عند ذلك الصحافي الذي يوزع العلم والذوق والمنطق والاخلاق على الناس ! أي سماجة اكبر من قوله « انشاء الله » بدلا من ان يقول « ان شاء الله » ؟ حتى الاملاء لا يعرفها « شيخ الصحافة » ؟

ثم مامعنى قوله : تقدم القضاء ؟ اننا على الاصطلاح التركي نعرف انه يعني المقاطعة او الجهة ولكن هل يجمل بشيخ الصحافة ان يلجأ الى هذا التعبير الذي يفهم منه العربي القح انه يعنى بتقدم القضاء : الحاكم والنيابة العامة؟

ثم مادخل « كرم اخلاق المشتركين »؟ ان المشترك وصاحب الجريدة كالبائع والمشتري وهذا لا يبتاع الا البضاعة التي تعجبه .

فتطلب صاحب الكرمل الاشتراكات او « البدلات على حسب تعبيره » اعتماداً على مكارم اخلاق المشتركين يعد من قبيل التسول والاستجداء. فمثله والحالة هذه مثل ذلك المتسول الذي يقدم اليك علبة كبريت تساوي ربع مليم ويطلب منك نصف قرش قائلا : الله يخليك ، الله يعمر بيتك . . . .

ابهذه الاخلاق وبهذه النفسية يريد صاحب تلك الجريدة قيادة الرأي العام وارشاد الأمة؟

اذا كان « شيخ الصحافة » يكتب هكذا ويسأل الناس هكذا، فاولى بالصحافة ان تموت وتقبر !

ان المشترك الذي يدفع اشتراكه للجريدة على قاعدة انه يساعدها يجب ان يشطب اسمه من سجل المشتركين .

واولى بتلك الجريدة التي تعيش على هذه القاعدة ان يخسف الله بها وبصاحبها الارض لتستريح الصحافة من وجودها جيفا (.)

قصر آل العظم بدمشق

انصرف مكاتب المقطم اللبناني تبعاً لخطة جريدته ، عن الثورة واخبارها واخذ بارسال الاخبار المحلية التافهة

ومن اخباره التي ارسلها الى المقطم لما زار دمشق خبر دار آل العظم بشكل يوهم القارىء ان اصحابها قد باعوها للام الحنون

والصحيح في المسألة ان الحكومة الفرنسوية ارغمت البعض من آل العظم بمساعي حقي بك المعروف سابقاً بصاحب الدولة ، على البيع ولكن هناك السيدة بهية كريمة المرحوم اسعد باشا وقد توفت منذ شهور قليلة ، فأنها وورثة صالح بك العظم يملكون ربع الدار وحتى الساعة لا يزالون على عزمهم في عدم البيع ونذكر انه لما ذهب اليها حقي بك العظم وبديع بك المؤيد لاقناعها ببيع حصتها ابت قائلة انها تفضل هدمها على رؤية علم الام الحنون يرفرف عليها والظاهر انهما حاولا تهديدها لحملها على البيع فتناولت رحمها الله يد المكنسة وضربتهما بها وامرت الخدم باخراجهما فخرجا على أسوأ حال

وقد اقامت رحمها الله القضايا في المحكمة المختلطة بدمشق طالبة فرز حصتها او تسليمها الدار كلها وهي تدفع الثمن اضعافاً ولكن المحكمة ردت الدعوى قائلة لوكيل المدعية : أتريدون ان نحكم لكم على فرنسا ؟

ومن الطف ماحدث انه لما خرب الفرنسيس دمشق بالمدافع دمروا معظم ذلك القصر التاريخي بل التحفة النادرة في الشرق وبلغ الخبر المرحومة بهية قالت ادفع ١٠ آلاف جنيه لمن يدمر بقية الدار !

رحمها الله واسكنها فسيح جنته فقد طالما كانت احسن قدوة في وطنيتها وفي غيرتها على تراث قومها

وفيات

نعت اخبار يافا المرحوم الشاب المهذب يعقوب افندي الدباغ نجل الوجيه طاهر افندي الدباغ

ونعت اخبار القدس المرحوم الحاج عمر فندي الدجاني من اعيان القدس رحم الله الفقيدين والهم آل الدباغ وآل الدجاني الكرام جميل الصبر

مصائب وفوائد

لما نكبت فلسطين في العام الماضي بالوباء البقري الذي جرف عدة آلاف من المواشي امسكت البلدان المجاورة الايدي على ماعندها من بهائم لتستفيد ماتقدر عليه مستثمرة نكبة اهل فلسطين !

ولما نكبت اميركا بالفيضان ونكب محصول القطن هللت صحف الشرق قائلة ان قطن مصر والعراق وسورية سيحرز احسن الاسعار بعد هذه النكبة ! .

ولما أصيب موسم البطيخ في مصر اوصت بعض الصحف اهالي فلسطين بأن يمسكوا ايديهم في اثمان البطيخ . .

وهكذا فأن قاعدة « مصائب قوم عند قوم فوائد » قد تحققت ! !

جريدة الشعب

أذاع الزميل الفضال الاستاذ توفيق افندي جانا صاحب جريدة جراب الكردي الشهيرة بيانا قال فيه انه بعد عمل يقرب من عشرين سنة في الصحافة قد عول على تغيير اسم جريدته واصدارها يومية في دمشق باسم « الشعب » ابتداء من اول يوليو فنرجو لحضرته النجاح والفلاح

(العالم الفلكي) بالقدس

مطبعة الشورى بمصر